

لسنا بمتنازلين عن مركزنا في العالم العربي ولا عن رسالتنا إلى العالم العربي، لكن نريد أن نكون أقوى في أمتنا لنتمكن من تأدية رسالتنا والقيام بمهمتنا الكبرى.

سعادة

## دراسة صياحية

### العملة والعملية

♦ يكتبها الياس عشي

ما من مرة ارتفعت فيها الأصوات مطالبة بالتمييز بين أنواع المعارضة السورية، وتصنيفها، إلا وتساءلت: ما الفرق بين «معارض» يضع ربطة عنق، ويذل في فنادق الدرجة الأولى، ويقيض راتبه «الأخضر» في نهاية كل شهر، ويسعى لعلاقات ودية مع الكيان الصهيوني، وبين الإرهابيين الذين، منذ ست سنوات وهم يقتلون، ويدمرون، ويسعون لإنهاء دولة كانت، وستعود، مثلاً يجتدي في الأمن والعيش المشترك والحرية في الانتماء؟ لا فرق أبداً. وثمة سؤال آخر لمن يهمه الأمر: ترى هل ثمة علاقة لغوية بين العملة والعملية؟

## اشترى لُعباً على شكل بنادق... فحكم بالسجن مدى الحياة

عندما طلب شاب صيني شراء مجموعة من الألعاب على شكل أسلحة عبر أحد مواقع التسوق الإلكتروني على الإنترنت، لم يتخيل أن ذلك يمكن أن يؤدي به للسجن مدى الحياة. وكان ليو داوي (18 عاماً) قد طلب شراء 24 بندقية وهمية في تموز من عام 2014، ودفع قيمتها ما يعادل 4600 دولار، لكنه لم يستلم الطرد، وتم حجزه من قبل إدارة الجمارك.

وفوجيء ليو بالشرطة تعتقله من منزله في مدينة تشيوانتشو، بتهمة الاتجار بالأسلحة النارية، حيث تم فحص الأسلحة، وتبين أن 20 منها بنادق حقيقية، وليست مجرد ألعاب بحسب موقع أوديتي سنترال. وربما يكون اعتقال الشاب منطقياً وفق هذه المعلومات، لكن الأمر يتعلق بالقانون الصيني الذي يعتبر أن أي أداة تطلق جسماً بقوة 1.8 جول/سم سلاحاً حقيقياً، وخلال المحاكمة، قال محامي الدفاع إن هذا يعادل رمي حفنة من الفاصولياء في وجه شخص ما.

واعتبر المحامي أن التعريف الحالي للسلاح لا معنى له، وقال المتهم إنه لم يكن يعرف أنه يخرق القانون عندما طلب الحصول على الأسلحة المزيفة، وكان يعتقد أنه يشتري فقط مجموعة من لعب الأطفال.

ولسوء حظ ليو، فقد حكم القاضي عليه بالسجن مدى الحياة في نيسان من العام الماضي، ويصن القانون على أن أقل عقوبة للاتجار بالأسلحة هي 7 سنوات في السجن، لكن المحكمة اعتبرت أن ليو كان يحاول تهريب والاتجار بأكثر من 20 بندقية.



## طفلة فلسطينية ولدت على متن طائرة قادمة من دبي تحصل على «مليون ميل»

حصلت طفلة فلسطينية ولدت على متن طائرة أقلعت من دبي متوجهة إلى مانيتا على هدية مليون نقطة ميل. وقالت خطوط الطيران الفلبينية إن الطفلة التي سميت بـ «هافين» كانت أول رضية تتم ولادتها على واحدة من طائراتها، لذا قررت تقديم المليون ميل كهدية لميلادها، كجزء من برنامج مكافآت الأميال التي تقدمها شركة الطيران. وقال كبير طاقم الطائرة مارك مارتن، إن اثنتين من الطاقم ساعدتا في عملية الولادة بنجاح بفضل تدريبهما كمرضات، واضطر قائد الطائرة إلى الهبوط الإضطراري في مطار حيد آباد بالهند، للاطمئنان على صحة الأم وطفلتها. وأعربت إحدى الركاب عن فرحتها وسعادتها وأنها محفوظة كونها شاهدة على عملية الولادة التي لم ترها مثلها من قبل على متن طائرة، مشيرة إلى أن ما حدث كان أشبه بما يحدث في الأفلام، وأخذت ميسي بيريريبي أومانال تروي ما شاهدته في منشور رفعته على فيس بوك، قائلة إنه عندما بدأت الأم تشعر بتقلصات الولادة، نقلها طاقم الطائرة إلى الجزء الأمامي من الطائرة الأكثر اتساعاً لتسهيل عملية المخاض. وعقب الانتهاء من الولادة عادت الأم إلى مقعدها حاملة لطفلتها بين أذرعها تغمرها السعادة والسرور، ولحسن حظ الأم ورضيعتها، كان يوجد على متن الطائرة رضيعتين لديهما ملايس، فاستعارت الأم منهما لباساً لترديده طفلتها، على حد قول الشاهدة أومانال. وتابعت قائلة إن طاقم الطائرة قام بغسل الرضية بالمياه المعدنية، وتسبب الهبوط الإضطراري في الهند، إلى تأخير الطائرة 18 ساعة، لكن دون أية شكوى من ركاب الطائرة الذين كانوا فرحين بميلاد طفلة على متن الطائرة وقدموا التهاني والتبريكات للام، بحسب صحيفة الغارديان البريطانية. وأوضحت خطوط الطيران أن السفر الداخلي يستخدم نحو 100 نقطة، مشيرة إلى أن الرحلة من دبي إلى مانيتا تستخدم 25 ألف نقطة بحسب الموسم، وبإمكان أسرة هافين الاستفادة والاستمتاع بالهدية التي حصلت عليها.

## آخر الكلام

### تسعون عاماً تحية إلى الرفيق فيدل

♦ بلال شرارة

لا زال هذا العالم يتسع لكلمة (لا). هو (لا) قوية، مكافحة، صامدة حتى مساء العمر. هو شخصية وصلت إلى كل وطن، إلى كل بيت، سبقته كوبا الثورة... أرستوتو تشي غيفارا... علامته المميزة (السيكار... هافانا). هو... لم نسمع عنه إلا خيراً... ليس عنده امتيازات... فساد لا سمح الله... لا إيداعات مالية في المصارف الأجنبية... لا احتكارات... لا شرور أو توابيت أو جناز ترافق وقع أقدامه... لا أضرحة في مكان إقامته... لا شواهد ولا تشوهات. هو ليس حركات معلنة للغة ميتة... ليس جنوناً قليلاً ليس غمضة عين، بل تسعون عاماً فيها ما يزيد عن خمسة وستين عاماً منذ الثورة الأولى على النظام الذي جعل بلاده منتزهاً... مصيفاً... كازينو... مكاناً لاستراحة راسمال، وحيث كان النظام مجرد حارس لتلك السهرة بواب عمارة الزبائن والناس كان - النظام - خدماً وحشماً (فيشة) على طاولة (البوكر، البلاك جاك.. الروليت). هم خسروا... هو ربح... -2-

فقلت (600) ستمائة محاولة انقلاب عليه... وفشل الغرض في هزيمته... رآه شافيز بأم عينيه يجول في شوارع هافانا... أنا لم أكن ولكني رأيته كان خلفه يمشي طبيبه من أصل لبناني وهو يحمل على وسطه جرابه الممتلئ بمسدسه (البكر) هو أبتسم... ضحك... سألني عنكم... أنا جئت لأخذ إليه الجواب ربما وجدته حين عودتي... ربما وجدني... ربما هو تمرد وسجن وثار وحكم وتنازل عن السلطة وتامل ويستمر كمتحف حي فيما تتساقط في القارات الخمس مختلف أنماط السلطات في العالم.

ربما المسألة التي أبتت فيدل كاسترو حياً هي وجدانه العالي الأديب الذي تستيقظ في داخله لغة الصباحات... المساءات... الطبيعة... الأشخاص والشهداء والأجاء الذين يقبضون فيهم. ربما هم الأصدقاء أرستوتو تشي غيفارا، بول غرسيا ماركيز... ربما هو (الشيخ في بحر... محيط) روايات فيكتور هيجو... الماء... الماء في كل مكان. لا تبعد الامبريالية الأميركية عن جزيرته كوبا سوى تسعين ميلاً بحرياً... وهي الإدارة الأميركية لم تدعم وسيلة في محاولتها لإزالتها منذ العام 1961. وكان مدعها بالاستمرار حياً ولتعم كنجم يعبر عن الضوء المتألق في ليالي الحرب القارسة منذ منتصف السبعينات حتى ما بعد مطلع الألفية الثالثة. وهو بعكس الحكاميين الذين جلسوا على صدورنا أربعة عقود ولا زالوا لم يغادروا... أشباحهم تقطن... تستوطن... تحل الأوقال والأفعال.

عندنا غير كوبا التي يقطنها (الغرناطيون) - عندنا - الشعوب تريد إسقاط النظام! تريد... لا تريد إقامة النظام... عندهم في كوبا هو تمرد... سجن... ثار... انتصر... حكم... رمى السلطة كظف من خلفه... تأمل... لا زال حياً. -3-

من حوله لم تنهز سلطة، فحسب بل انهيارت نظم ومعسكرات وتحالفات وهو أسقط أعتى حصار اقتصادي ونام (ملو العين)، مطمئناً إلى رفاهية الذين هزموا إنزال خليج الخنازير إلى أنهم يحرسون كوبا منذ 42 عاماً عندما انتصرت الثورة وحكم إلى أن تنازل طوعاً عن الحكم. هو... أسطورة لم يعد على مثله التاريخ. فيدل كاسترو الرمز التسعيني قرأ مئات... آلاف... الكتب والمجلات وربما التقارير... لم...؟ هو ارتجل خطباً لساعات وكتب... وكتب... ربما سنجد من آثاره مخطوطات... كتب... مفردات.

هو يعرف عن الولايات المتحدة الأميركية أكثر مما يعرف كلف يده. يعرف تطورات أسعار السلع.. اللوازم الكهربائية المنزلية... دخل الفرد في فرنسا... أسعار المنازل في لندن. كيف أسقط الخبز والخبز والجبن والحلم النظام الاشتراكي. لمرة واحدة قابلته، رأيته ثلاث مرات... مرة وهو يلقي أقصر كلمة له في العيد الأربعين للثورة الكوبية، ثم في حفل الاستقبال، حيث طلب منا انتظار اقترابه ولا زلنا ننتظر! استغرق ساعة ساعتين... ثلاثاً ليقطع بضعة أمتار... كانت الناس من كل الجنسيات تتحدث إليه تفش خلقها ثم في اليوم التالي زار هو ضيفه دولة الرئيس بري في مقر الإقامة... حبست أنفاسي... تحدث إلينا عن كوبا... سال عن لبنان عن جنوبه... عن الناس في المنطقة التي تحتلها «إسرائيل»، مصادر رزقهم... كمية الأمطار التي تهطل سنوياً (وشوشي: والتين؟ هل تصدرون التين؟).

اليوم... بالأمس... استمر كاسترو حياً، يعكس ما توقع هو أنه ربما لن يكون كذلك عندما يجدد الرئيس أوباما لولاية ثانية، ولكنه عاش ورأى أوباما يأتي إلى كوبا يمد لها يده مصافحاً... ونحن (عشنا ورأينا). -4-

عاش كاسترو... وقع كتاب مذكراته فيه محطات طفولته... شبابه... ثورته... قيادته... سلطته... تاملاته. هو مثلاً لا يفرقه عن الشرقيين شيء... أحب... تزوج... طلق... تزوج... أنجب. في حياته... حياتنا: كوبا لا تزال مكانها رغم كل شيء... هم أتوا إليها... بصموا بأصابعهم العشرة أنهم أخطأوا المكان... الزمان... الوقت في حروبهم ضدنا. ونحن... أنا... كل شيء... يا رفيق فيدل في عيدك التسعين نتطلع إلى اليوم... غداً وفرح، فلا زال في سماننا مجد نجم يلتصق رغم هذا الليل الدامس وموتنا الصامت الفاقع في الشرق... لو أننا جزيرة مثل كوبا... لو أننا.



## دعوى قضائية ضد «بوكيمون غو» لتخريبها حديقة عامة

وقال الزوجان سكوت وجيمي دوديش القاطنان في مدينة سانت كلير شورز بولاية ميتشغان الأمريكية، في دعوتهم القضائية التي قدمت للمحكمة الأسبوع الماضي. إن «لعبة الواقع المعزز «بوكيمون غو المتطورة من قبل شركة نينتاك الأمريكية، التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً لها، أدرجت متزنها «واهي برك» ضمن اللعبة بعدد دولتها القضائية التي قدمت للمحكمة الأسبوع الماضي. إن «لعبة الواقع المعزز «بوكيمون غو المتطورة من قبل

رفع زوجان أميركيان دعوى قضائية ضد مطوري لعبة الواقع الافتراضي «بوكيمون غو» الشهيرة بتهمة تخريب حديقة عامة، مطالبين الشركة المطورة بإزالة كافة شخصيات ووحوش اللعبة الافتراضية.

ونكرت الدعوى القضائية أن الحديقة أصبحت بمثابة مرتعاً لمن يرغبون في التقاط البوكيمونات الافتراضية، مما حول المنطقة التي يقطنون فيها إلى «فضوى وكابوس»، بسبب الإزعاج المستمر، حيث أدت إلى اقتحام الصيادين لحديقة المنازل الخاصة. وأشارت الدعوى إلى أن الحديقة بعد فترة قصيرة من إطلاق اللعبة مطلع تموز الماضي صار يتواجد فيها ما بين 15 إلى 20 زائراً في أي وقت من أوقات اليوم لإصطياد الوحوش الافتراضية، ما جعل ممتلكاتهم الخاصة في خطر دائم، فقرابة 16 ساعة متواصلة تظل الحديقة مليئة بالباحثين عن البوكيمونات لإلقاء القبض عليها.

### المالونو اللبنياندي

1432			
رقم الرابحة	القيمة الإجمالية	الشركات الرابحة	القيمة الفردية
6	16	2	58.207.655
5	40	17	3.022.422
4	34	890	57.732
3	33	14.350	8.000
2	31	1.682.564.070	المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل
1	9	—	المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل
1432			
الارقام الرابحة	القيمة الإجمالية	الأوراق الرابحة	القيمة الفردية
52609	1	28.618.789	
2609	2	450.000	
609	3	40.000	
09	4	4.000	
		25.000.000	المبالغ المتراكمة للسحب المقبل

## لقاء خاص

الجمعة 20:30  
الإعادة السبت 13:00  
تحاوره الإعلامية كوثر البشراوي